

الخبر مشعان لحق أبله وهي عند ابن رشيد وطلب أن يردّها ولكنه رفض فقال له معك أمانة لا تهد بها إلا جملها حيث أنها بنات الفحل معربة وقد أخطأ من ذكر أن الشيخ مشعان ارسل الجمل بعد أن اخذت أبله فالذي ارسل الجمل هو المصرب من السبعة ولها قصة نشرت في هذا الكتاب أما الشيخ مشعان فأنا الجمل أخذ مع الأبل وعندما رفض ابن رشيد إعادة الأبل أوصاه أن لا يهد بها إلا جملها جازماً أن يردّها وذهب إلى جماعته السويلمات وكان يتحين الفرص كي يغزو وقيل له أن الأبل على الأجفر بحماية الشيخ سماوي بن جبريل أحد مشايخ قبيلة شمر فغزا وأدرك أبله وأعادها هو وأخيه برجس وقال برجس هذه الأبيات من قصيدة :

عاف الشتيل وعاف زينات الأرياح  
ثم أنتوى ياخذ على الجيش مرواح  
وتجند الممرور بسيوف ورماح  
وديعهن طشوه والجيش طفتاح  
وأنا أحمد الله يوم عموم ما طاح  
\*- قصة ملحان أبا الروس المحيني  
ملحان أبا الروس خيال الأربعين وهو المعني بقول أحد الشعراء :

ما تلت صاهود هويا خويه  
والموازر كنها جلد ابرديه  
أربعين وردنا زين الونيه  
ولو عصينا ما بقت منا بقيه  
يعتزي لعيون مجلي الثنيه  
يحسبون الخيل تقنع بالرديه  
يعتذر من دونهم قبل المنيه  
بكرتي يا ليتها مع الفراوي  
يوم جنبنا الذود نحدي بالغناوي  
لحقت بملحان ترفد به خلاوي  
جانبنا ملحان بعيد الهقاوي  
المحيني يا عريبين العزاوي  
نهضوا عصيانهم هل الشرابي  
ليت محسن حاضر ولا الرهاوي

### ( قصة وقصائد فرج بن دلهام وعامش بن ضلعان )

\*- قصة فرج بن دلهام المحيني وعامش بن ضلعان الصقري سبق وأن نشرت هذه القصة في طبعات سابقة من هذا الكتاب ثم أفاد مشكوراً ملاهد ابن غياض الكاسب من كبار الصقور فقال أن فرج بن دلهام المحيني الدهمشي رحل مغاضباً لبعض جماعته ونزل على الشيخ عامش بن ضلعان شيخ قبيلة الدهمان من الصقور فأكرمه عامش وأحتفى به وفرض